منهم ما اشتهر لسما مرامه عيون النجوم لا سيما العلوم الطبيعية والرياضية
ومقاطع الانظار المنطقية والكلامية • فظفرت ولله الحمد بما حدثت
به عنقي النوى • وربحت فيما انفقته من راس مال العمر نفس مشترى
وقلت نور على نور • وتجارة لن تبور • فكان ممن لا يفتني ودارت معه
كؤوس المذاكرة فعاطاني وعاطيته • علي ابن الحناي وهو بيت علم وادب
فيه شئون نسب علي وحسب • وعماد ذلك البيت الذي ليس فيه لولية

علي بن الحناي ابو الله الحميدي

كامل اخلاقه نوام نسيم السحر • وعيون اثاره منازل عيون الزهر
غب المطر • لمن في مذاق الذي الذ الاحلام • واحلى من الحياة المقتضبة
من بعد الاجل • واستعار بالالسنة الثلاثة في وجوه الطروس تفتح
اللمى والحور • ويجذب بايادي لطفها عنان الفؤاد والبصر شابهت
معانيه المدنية بكاسات كلماته الى نيفه • نشر الدهر ذكره وعطر
به الوجود نشره •

شعر

نادى الحجيج اذا ارادوا الحيلة • ذكواه اخذه ندبة من حرمها
اداني في الدوم من الادب كاس حياه • ونشر بارجاها ارجا انفاسا
حتى تخطوت بربياه • ببراعة تصف لسان براعتها نفثات السحر
وفضايل ارخصت منابعها بضايع الشعر وعلو قدر يعم هامة
الراسيات • وسوابق عزم تقف دون مداه اصناف الصافنات
تشرف قضاء العسكر بحكم احكامه • ونشرت على اعلام تلك الاقطار
خافقات اعلامه • ولدي حله لمصر البس بها اعطاف مجده برودا
ونظم من الشعر الرايق في جيد الدهر عقودا فمما مدحت به حمايم
فصاحته على قضب اليراع ونثت السحر براعته ما ثنى اليه اعنة
الابصار والاسماع •

قوله

• اري في صدغك المعوج دالا • عليه نقطة من مسك خالك •
• فصارت داله بالنقط ذالا • فها انا هالك من اجل ذلك •

وهو احسن من قول الخوارزمي

• داراك خديه ولا عليهما • صدغان ذو خال واخر خالي •

فكان

• فكان ذا خال خلت من نقطة • وكان ذا ذال ونقطه خاله •

ومن قول ابي بكر الزوزني

• نقطت صدغك دالا • فالويل من شكل ذلك •
• لو ان ذلك ذالي • سجدت شكرا لذلك •

وله ايضا

• اسروه من ثغر الحدود فاصبحوا • اسرى بمبسمه المشتهى وثغره •
• اسروه كي يبقى اسير جماله • فهو الذي ملك الفؤاد باسره •

وله ايضا

• قالوا ابتدا وجه من احببته • في عارض للخال وجهك عارض •
• شمس الجمال تنشرت في عارض • دع عنك ومعاشقيك عارض •
• فاجبتهم يا قوم ان محبتي • ذاتية ليست تزول بعارض •

وهو كقول الحيان

• راضي حبيبي عارض قد بدا • يا حسنه من عارض رائض •
• فظن قوم انه قد سلا • والاصل لا يعتد بالعارض •

وله

• ولائم لام في حبي لذي غنج • لما راى في حواشي خده لاما •
• فقلت ذي لام تعليل لجنته • تبقى علته في حبه لاما •

وهذا كقول ابن نباتة المصري

• لام العذار اطالت فيك تسهيدي • كانها لغرامي لام توكيدي •

ومن قول ابن رشيق

• يارب احور احوى في مراشفه • لو جاد لي بارتشاف بري اسقامي •
• خط العذار له لاما بوجنته • من اجلها تستغيث الناس بالالام •

ولدو ان لم يكن مما نحن فيه

• لك تدريس ولكن • زان تدريسك لام •
والذي يعلمها على الناس بين كلام في كلام

ولصاحب الترجمة

• داني وانفاسي تصعدن جوى • فتنادامني كاس الصبابة تعتبني •
• وهل تخبرن الحب تبكي في لقاه • فقلت اجل ان القلب لمحترق •

Copyright © King Saud University